روسيا تلوّح بتجارب نووية جديدة بعد إعلان ترامب نيّة استئنافها

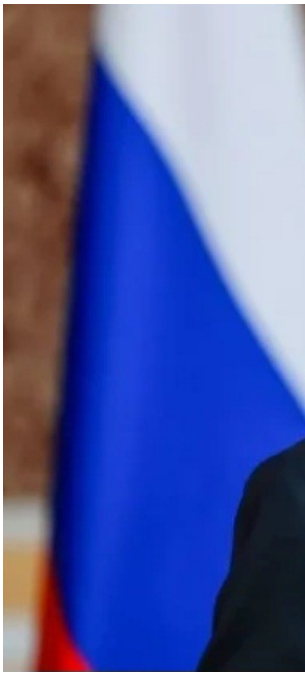

وجّه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، اليوم الأربعاء، كبار المسؤولين في الجيش ووزارة الدفاع بتقديم مقترحات حول إمكانية إجراء تجارب نووية، وذلك رداً على تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي أشار فيها إلى نية واشنطن إجراء تجارب مماثلة.

وقال بوتين إنه إذا كانت هناك دول أخرى تجري مثل هذه التجارب، فيجب على روسيا أن ترد على ذلك.

وكان ترامب قد صرح عبر منصته "تروث سوشيال"، قبيل لقائه نظيره الصيني شي جين بينغ، أن الولايات المتحدة ستستأنف التجارب النووية، موضحا أن الهدف هو إجراء تجارب "على قدم المساواة" مع دول أخرى، في إشارة ضمنية إلى روسيا.

وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، أن هذه الخطوة تستند إلى شائعة داخل إدارة ترامب، تشير إلى أن التجارب النووية ضرورية في ظل تصاعد التهديدات النووية من روسيا والصين وكوريا الشمالية، خاصة بعد تحديث أنظمتها النووية خلال السنوات الأخيرة.

وتوقفت التجارب النووية الأمريكية في عهد الرئيس جورج بوش الابن، كما تم حظرها دوليا بموجب معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية عام 1996، وهي معاهدة لم تصادق عليها واشنطن، بينما سحبت موسكو توقيعها منها في عام 2023.

وتوجه أوامر ترامب إلى وزارة الدفاع، لكن الجهة المسؤولة عن التجارب فعليا هي "الإدارة الوطنية للأمن النووي" التابعة لوزارة الطاقة، التي تشرف على موقع نيفادا للتجارب النووية شمال غرب لاس فيغاس، حيث أجريت آخر تجربة نووية أمريكية في سبتمبر أيلول 1992.